

البحرين تدشن أكبر منتزه للغوص في العالم

السبت 7 سبتمبر 2019 08:59 م

افتتحت البحرين، أكبر منتزه للغوص في العالم، والذي يهدف إلى خلق المزيد من وسائل الجذب السياحي بالبلد الخليجي. ويمتد المنتزه على مساحة 100 ألف متر مربع في شمال مياه البحرين. وأطلق المشروع بعد غمر طائرة "بوينغ 747" في قاع البحر مؤخراً، بعمق يتراوح بين 20 إلى 22 متراً، وتثبيتها في وسط المنتزه. ويأتي تدشين المنتزه، ضمن استراتيجية هيئة البحرين للسياحة، التي تهدف إلى تطوير المنتج السياحي من خلال استثمار البحار والشواطئ والجزر المحيطة في المملكة. وكانت مراكز الغوص المسجلة في البحرين قد قامت باختبار تجربة رحلة الغوص إلى هيكل الطائرة، وفحصه، للتأكد من مطابقته لمعايير الأمن والسلامة واستيفاء الاشتراطات بما يتيح تجربة مميزة وآمنة لمرتاديه. يضم المنتزه عدداً من المواقع الجاذبة، كما سيتم تثبيت مجسمات أخرى تحت الماء في المراحل المقبلة من المشروع، التي يعكف عليها فريق العمل في الوقت الراهن من ضمنها نسخة طبق الأصل من بيت النوخة الذي يتم تصميمه وبناءه. كما ستتضمن مراحل مقبلة، إضافة شعاب مرجانية اصطناعية بحرية، من أجل تشكيل مساكن آمنة للنظام البيئي البحري في المملكة، وتشجيع نمو الشعاب المرجانية وتطوير البيئة المستدامة. يذكر أنه في الولايات المتحدة، أغرقت طائرة من طراز "بوينغ 727"، قبالة سواحل ميامي في عام 1993، وقد تضررت لاحقاً خلال إعصار غوردون في صيف عام 1995. وفي كندا، يمكن للغواصين استكشاف طائرة من طراز "بوينغ 737"، كما أغرقت في تركيا، طائرة "إيرباص" قبالة ساحل بحر إيجه قبل عامين، وكان الهدف منها أن تحفز نمو الشعاب المرجانية الصناعية. ويُعد المنتزه المائي في البحرين، جزءاً من الاتجاه العام لمناطق الجذب السياحية تحت الماء، بدءاً من الفندق الواقع تحت الماء في جزر المالديف، إلى متحف أمريكا تحت الماء، الذي يقع قبالة ساحل ولاية فلوريدا، حيث يمكن للغواصين استكشاف التماثيل الدهشة.